14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com

البيئة والمياه

إعداد وإشراف/ أمل حزام المذحجي

مناهضة التدخين

وفيات التدخين في نيويورك تراجعت 17 ٪ في ثماني سنوات

نيويورك/ متابعات:

قالت ادارة الصحة في مدينة نيويورك ان الوفيات المرتبطة بالتدخين في نيويورك تراجعت بنسبة 17 بالمئة في السنوات الثماني الماضية وان عدد المدخنين هبط بنسبة الثلث تقريبا.

وقالت ان عدد الاشخاص الذين يموتون جراء الامراض المرتبطة بالتدخين انخفض الى حوالي 7200 شخص في 2009 من 8700 في 2002 تزامنا مع حملة صارمة لمناهضة التدخين دشنها رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرج.

وحظر بلومبرج التدخين في الحانات والمطاعم في 2003 واقترح مؤخرا توسيع ذلك الحظر ليشمل المتنزهات والشواطئ والمماشي الخشبية على الشواطئ وساحات المشي واماكن عامة مفتوحة اخرى.

وقال مفوض الصحة في مدينة نيويورك توماس فارلي في بيان "خفضنا عدد المدخنين البالغين بحوالي 350 ألفا ومنعنا آلاف الوفيات المبكرة."

واضاف قائلا "هذه انباء سارة لكن التدخين لا يزال يقتل أكثر من 7 آلاف شخص من سكان نيويورك سنويا وسيعاني آلاف آخرون جلطات ناتجة عن التدخين ونوبات قلبية وامراض الرئة وانواعا من السرطان."

وقالت الادارة ان المدينة وزعت لصقات وعلكة النيكوتين على 250 ألفا من سكان نيويورك منذ 2003 مما ساعد في اقلاع 80 ألف مدخن عن التدخين. واضافت ان رسوما توضيحية تصور الاضرار التي يلحقها التدخين بالجسم اقنعت هي الاخرى اشخاصا بالاقلاع عن التدخين.

مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة فرع عدن في حديث لصحيفة 14 أكتوبر:

تأسيس البنية التحتية للأراضي الرطبة في محافظة عدن وأهمها محمية الحسوة

أكثر من (397) نوعاً من الطيور المهاجرة والمستوطنة ثم رصدها في الأراضي الرطبة

مشتل الحسوة مفيد جداً لنشر التوعية بأهمية الشجرة والرعي

لقاء/ أماني العسيري

يحتفل العالم العربي بيوم البيئة العربية حفاظاً على البيئة حسب الاتفاقية الدولية (رامسار) التي تم توقيعها في السبعينات في إيران للحفاظ على الأراضي الرطبة باعتبارها موطناً للعديد من الطيور المهاجرة والتي تجد من مدينة عدن مساراً لهجرتها عبر آسيا وأفريقيا وأوروبا، في ظل التهديدات الصناعية والنمو المتسارع للغابات الأسمنتية والاستنزاف الجاري للموارد الطبيعية كما أن اليمن ضمن عدد من البلدان العربية المهتمة بالحفاظ على كل الكائنات الحية (النباتات والحيوانات) خصوصاً أن هذا العام خصص للتنوع الحيوي.

خفض مستوى التلوث

وأشار الأخ/ فيصل الثعلبي مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة فرع / عدن في تصريح خص به صحيفة (14 أكتوبر) إلى أن الحفاظ على البيئة واجب وطني وديني بحسب المادة 35 من دستور الجمهورية اليمنية، والاحتفال بيوم البيئة العربي ليس على مستوى اليمن فقط بل يشمل الوطن العربي، مؤكداً ضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة، كهدف أول للحفاظ على البيئة اليوم، وعدن تعتبر المدينة التي تحتوي على عدد من الأراضي الرطبة، وبالرغم من الإمكانيات البسيطة نحاول بذل الجهود، بناءً على قانون حماية البيئة رقم (26 لعام 95) ولائحته التنفيذية لخفض مستوى التلوث والعمل بحسب الإمكانيات المتاحة لجعل بيئتنا جميلة ونظيفة.

وأضاف في حديثه أن مشروع الأراضي الرطبة هو أحد المشاريع المهمة في محافظة عدن والتي عملت خلال الفترة الماضية على تأسيس البنية التحتية للأراضي الرطبة وأهمها محمية الحسوة البيئية التي تعتبر أحد المواقع الرياضية السياحية على مستوى المنطقة، وهي موقع لارتياد الطيور في مسار هجرتهما مشيراً إلى إنه تم رصد أكثر من 397 من الطيور المهاجرة والمستوطنة التي تمر في هذه المنطقة خلال فترة الشتاء.. مضيفاً أن محمية الحسوة تعتبر محمية اصطناعية لأنها تعتمد على مياه الصرف الصحي وتعتبر المحمية أكبر تجمع لنبات نخيل البهش (الطاري) المستخدم في صناعة الخل، والصناعات الحرفية (الخزف والسلق) وغيرها. وفي سياق ذلك قال الثعلبي إن وجود مشتل مفيد جداً لنشر عملية التوعية بمدى أهمية الشجرة والرعي، ولقد استفادت عدد من الجمعيات وفي مقدمتها الجمعيات النسوية، فقد زاد عدد النساء العاملات في الصناعات الحرفية.

■ فيصل الثعلبي

وأضاف انه توجد محميات أراضي رطبة بعدن هي بحيرة البجع، محمية الحسوة، المملاح عدن، محمية بئر أحمد في البريقة.

الحفاظ على الموروث التقليدي

وواصل مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة فرع/ عدن حديثه حول المحمية وقال: برنامج مشروع الأراضي الرطبة أهل المجتمع المحلي وأوجد جمعيات (NGO) داخل المحمية ساهمت في الحفاظ على الموروث التقليدي كصناعة العزف والسلق إنتاج الخل، والى جانب ذلك نظم العديد من الأنشطة المتعلقة بالمحمية وبدعم من منظمات تابعة للأمم المتحدة ساهمت في زيادة مساحة المسطحات الخضراء الموجودة في المحمية والتي أضيف لها مؤخراً أربعون هكتاراً، بما أن هذه المحمية هي المبيت الأساسي لبعض أنواع الطيور المهاجرة.

وأختتم مدير عام الهيئة حديثة قائلاً: برنامج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية لحماية الأراضي الرطبة برئاسة الأخ/ علي عبدالباري مدير برنامج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والتابع لبرنامج الأمم المتحدة (UNDP) قام منذ البداية بدعم إنشاء محمية الحسوة وكانت الجهود كبيرة والنتيجة جيدة ومحمية الحسوة اليوم بحاجة لاستكمال البنية التحتية وتأهيلها للسياحة البيئية ولتكون مركزاً لنشر التوعية وتطوير الأنشطة المختلفة فيها لتجذب الزوار إليها مستقبلاً.

نافذة

إعلوم البحار والأحياء المائية) غير مفعلة

أمل حزام المذحجي

محافظة عدن هي المركز الرئيسي للهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية إلا أن الهيئة غير مفعلة ولا تقوم بمهامها وفق قرار الإنشاء وعلى الرغم من وجود أكثر من 180 باحثاً وموظفاً في هذه الهيئة،إلا أن الزائر لها يتفاجأ بعدم وجود الموظفين فيها وعدم ممارستهم لمهامهم.

ومن مهام الهيئة إجراء البحوث لتحديد الثروة السمكية وأماكن الاستثمار وأماكن الاصطياد ومتابعة التلوث البحري،وموعد انتهاء موسم الاصطياد،وتربية الأحياء المائية في مركز التربية التابع للهيئة بما يعود عليها بموارد كبيرة،لتسيير أنشطتها إلا أن هذا المركز ولأسباب غير معروفة مغلق ولا يمارس مهامه ،والبيئة البحرية بعدن لا تحتاج إلى كوادر قابعة في البيوت تأتي فقط لاستلام الرواتب.

وكيف يمكن تفعيل الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء البحرية دون رفع الدراسات والمقترحات إلى الجهات المختصة لتحديد الميزانية المطلوبة وبدء العمل؟!!!!

كيف نخدم بيئتنا؟

طارق حنبلة

لا يختلف أثنان في أن البيئة الصحية في أي مدينة أو مجتمع إنساني عموماً هي التي تضع المحددات الرئيسية لحالة التطور الحضاري لهذا المجتمع أو ذاك.. فشق الطرقات وإنارة الشوارع وسفلتتها والاهتمام الدائم والمستمر بتشجير جزرها ووضع وابتكار الأشكال الجمالية من نوافير وأعمال زينة ترتقي إلى المستوى المطلوب هي العنوان الأبرز لحالة التطور الإنساني التي تعيشها هذه المدينة أو تلك نظراً لتأثيرها على عقول ونفسية الناس.

وانطلاقاً من هذا،وبعيداً عن أي مجاملة،تعيش مدينتنا العتيقة عدن.. سندريلا المدن اليمنية التي تتحضر وتتجمل اليوم وتستعد بفرحة غامرة لارتداء ثوبها الخليجي القشيب.. تعيش هذه الفاتنة اليوم حالة استثنائية من التجدد والانطلاق والألق الحضاري بفضل بيئتها الرائعة والمثالية التي ولدت تتويجاً لجهود مخلصة وجبارة من قيادة محافظتنا.. نوارس هذا العمل،بل هذه اللوحة المشبعة بالحياة والأمل نحو الغد الأجمل والأبهى والأكثر إشراقاً بإذن الله.

ولا ننسى جهود العاملين "الجنود المجهولين" الذين ينتصرون دائماً وأبداً لجمالية وحضارية وعبق هذه الفادة الأسطورية ذات القد المياس.. عدن سيدة المعمورة..التي غرق في بحر عينيها رجال أفذاذ وانحنت لها الإمبراطوريات.

ها هي عدن اليوم تنتزع جملة استحقاقاتها في مختلف مساقات الحياة وعلى قاعدة هي الأجمل والأبهى على الاطلاق "البيئة النظيفة" التي أصبحت محل اعتزاز وسعادة أبنائها وزوارها وضيوفها الأعزاء من مختلف أقطار الوطن "وطننا الأكبر" عالمنا العربي والأصدقاء من مختلف أصقاع الأرض الذين يعبرون دائماً عن سعادتهم بهذه المدينة النموذجية المدهشة في جمالها ونظارتها البيئية وأمنها وسحر مبانيها وشواهدها التاريخية.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن: كيف نحافظ على هذه البيئة النموذجية في مدينتنا الحبيبة عدن؟!

أعتقد أنه لكي نحافظ على هذا الواقع البيئي الجميل علينا أن نستمر في العمل بالوتيرة نفسها وأن نستمر في عملية تثقيف المواطن والزائر من خلال حملات توعية واسعة عبر القنوات الفضائية والمحلية والصحف والمجلات والإذاعات الوطنية ولوحات الإعلانات في الشوارع وعبر الهواتف النقالة من خلال رسائل تنويرية تتعرض للهم البيئي وكيفية التعاون مع الأطر الرسمية المعنية وتوفير "صندوق لشكاوى المواطنين والزائرين" في الساحات العامة والمستشفيات والجامعات والدوائر الحكومية والمدارس ورياض الأطفال هذا بالإضافة إلى تحسين الظروف المعيشية للعمال والموظفين لتحفيزهم على البذل والعطاء لتغدو العروس الخليجية عدن.. ملكة جمال الكون بحق وحقيق..

أرباح من تأجير قاع البحر!

لندن / متابعات :

لاشك أن استغلال طاقة الرياح لتوليد الطاقة الكهربية تعتبر من الوسائل الابتكارية لتطويع الطبيعة بواسطة العقل البشري من أجل الحصول على طاقة متجددة ومستدامة وخاصة في الدول التي تفتقد مكامن الغاز والنفط في أعماق اليابسة والبحر.

تُعتبر المملكة المتحدة إحدى الدول التي تؤيد الاستثمار في هذا القطاع الحيوي بسبب انكماش احتياطي النفط في بحر الشمال وبالتالي فقدانها عائدات ضخمة من الضرائب على الشركات المنتجة ومن ثم اعتمادها على الدول الأجنبية لتأمين احتياجاتها المستقبلية. على هذا الأساس، قامت الحكومات المتعاقبة بالاستثمار مباشرة في بناء مزارع طاقة الرياح، وتشجيع تدفق رأس المال الأجنبي، و دعم شركات القطاع الخاص.

من المعروف أن عقارات التاج البريطاني (Crown Estate) عبارة عن محفظة عقارية في بريطانيا مقدرة بالمليارات من الجنيهات البريطانية ومملوكة للعائلة المالكة البريطانية لكن تدار من قبل منظمة مستقلة وتصدر تقريراً سنوياً. تقوم هذه المنظمة بضخ عائدات المحفظة العقارية إلى الخزانة البريطانية ومؤخراً تم الإتفاق بين العائلة المالكة والبرلمان البريطاني على دفع نسبة 15 في المئة من تلك العائدات إليها أما الباقي فتستخدمه الحكومة لصالح المواطن البريطاني.

منجزات الثورة ترقى إلى مستوى المعجزات.. ومسيرة صاعدة إلى ذرى الطموحات

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية